واشنطن تعرب عن قلقها حيال «إراك».. وتشدد عقوباتها

الصين وروسيا تنضمان إلى الغرب في الضغط على إيران «النووية»

جانب من اجتماع مجلس محافظي الوكالة أمس

عواصم - «وكالات»: انضمت الصين وروسيا الى اربع دول غربية في الضغط على ايران امس للتعاون مع تحقيق متعثر للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة في ابحاث مشتبه بها اجرتها الدولة الاسلامية.

وفي بيان مشترك يهدف الى التعبير عن وحدتهم في النزاع المستمر منذ عشر سنوات بشأن برنامج ايران النووي قالت القوى الست انها «قلقة بشدة» بشأن الانشطة النووية لطهران. وتنفي ايران انها تسعى لصنع اسلحة نووية.

لكن مثل مبادرات دبلوماسية سابقة من غير المرجح ان يكون لهذا التطور اي تأثير فوري في تخفيف تحدي ايران في مواجهة الضغوط الدولية المتزايدة لحملها على الحد من انشطتها التي لها استخدامات مدنية وعسكرية.

ويشتبه الغرب في ان ايران تسعى لامتلاك قدرة على تطوير اسلحة نووية تحت ستار برنامج توليد الكهرباء بالطاقة الذرية.

ويعتقد على نطاق واسع أن اسرائيل هي الدولة الوحيدة بمنطقة الشرق الاوسط التي تملك اسلحة نووية وتعتبر أن البرنامج النووي الايراني الذي تقول طهران انه سلمي بحت هو اكبر خطر يهدد امنها وهددت بالقيام بعمل عسكري اذا فشلت الدبلوماسية والعقوبات في إقناع الجمهورية الإسلامية بالتراجع.

وقال مبعوثون غربيون انهم كانوا يريدون ان يكون بيان القوى العالمية أشد صياغة لكن هذا لم يكن ممكنا اذا ارادوا ان توافق عليه موسكو وبكين اللتان تقولان ان العقوبات الغربية ضد طهران لها اثار عكسية.

وجاء في نص البيان الذي قرأه سفير المانيا في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المكون من 35 دولة في فيينا «نشعر بقلق بالغ من ان ايران تواصل القيام بأنشطة تتنافى» مع قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة والوكالة الدولية.

وقال البيان ان من بين هذه الانشطة خطوات لتركيب أجهزة طرد مركزي أكثر تقدما لتخصيب اليورانيوم وانشاء مفاعل ابحاث.

وعقدت عشر جولات من المفاوضات مع ايران منذ اوائل عام 2012 لم تسفر عن شيء حتى الان بشأن ما تصفه الوكالة «بأبعاد عسكرية محتملة» لبرنامج إيران النووي.

ويأتي اجتماع محافظي الوكالة في فيينا في وقت وصلت فيه الجهود الدبلوماسية الموسعة التي تقوم بها القوى الست لايجاد حل سلمي الى طريق مسدود. والدول الست هي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا والمانيا وبريطانيا.

ويقول دبلوماسيون غربيون انهم في انتظار نتيجة انتخابات الرئاسة الايرانية التي ستجري يوم 14 يونيو لكنهم مازالوا لا يتوقعون ان تخفف طهران من تحديها النووي.

من جانبها قالت الولايات المتحدة امس إنها تشعر «بقلق بالغ» إزاء خطط إيران تشغيل مفاعل جديد يعمل بالماء الثقيل عام 2014 ورفضها تزويد الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بالمعلومات اللازمة الخاصة بتصميم المفاعل.

ويقول دبلوماسيون غربيون وخبراء إن مفاعل اراك قد ينتج بلوتونيوم يمكن استخدامه في تصنيع قنابل نووية إذا جرت إعادة معالجة الوقود المستنفد وهو أمر تقول إيران إنها لا تعتزم القيام به. وتقول طهران إن المفاعل سينتج نظائر مشعة للاستخدام الطبي والزراعي.

وقال السفير الأمريكي جوزيف ماكمانوس لمجلس محافظي الوكالة «نشعر بقلق بالغ لأن إيران تقول إن مفاعل أي أر40- الذي يعمل بالماء الثقيل في اراك يمكن أن يتم تشغيله بحلول عام 2014...إلا أنها ما زالت ترفض تقديم المعلومات المطلوبة عن تصميم المفاعل».

وأشار الى ان احكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية تنص على ضرورة ان تبلغ اي دولة عضو الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها باي منشأة نووية فور ان تقرر بناءها وان تقدم تفاصيل التصميم.

وأضاف «رفض ايران الوفاء بهذا الالتزام الاساسي هو بالضرورة يدعو للتساؤل عما اذا كانت ايران مستمرة مرة اخرى في انشطة نووية مستترة».

وكانت الولايات المتحدة قد ضمت قائمة كبيرة من الشركات الخاصة إلى القائمة السوداء بسبب ما وصفته بتزويدها الحكومة الإيرانية بعائدات، ومساعدتها على التحايل على العقوبات الدولية المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي.

وتستهدف العقوبات الجديدة 37 شركة تنتشر في دول من بينها المانيا وجنوب افريقيا وكرواتيا.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب سلسلة من إجراءات مماثلة اتخذتها الولايات المتحدة خلال أسبوع لمعاقبة طهران لعدم تعاونها في الملف النووي، حسبما تقول واشنطن.

وكان البيت الأبيض قد أعلن الثلاثاء عن فرض عقوبات جديدة تستهدف خصوصا العملة الإيرانية وقطاع السيارات.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية إن هذه الشركات تستفيد من قروض بأسعار فائدة تفضيلية من البنوك الإيرانية وتبيع وتدير أملاكا عقارية بينها عقارات صودرت من إيرانيين لا يعيشون في البلاد بشكل دائم.

وأضافت أن هذه الشركات تربح عشرات المليارات من الدولارات. وتحظر العقوبات على المواطنين الأمريكيين والشركات الأمريكية التعامل مع تلك الشركات، كما تواجه أي مؤسسات مالية أجنبية تتعامل مع تلك الشركات خطر المنع من الوصول إلى النظام المالي الأمريكي.

جماعة التضامن تطالبها بالتخلي عن مشروع تطوير «جيزي»

تركيا: لعنة «تقسيم» تلاحق الحكومة .. والاحتجاجات تدخل يومها السابع

جانب من احتجاجات تركيا

انقرة - «وكالات»: طالبت جماعة تركية الحكومة امس بالتخلي عن تطوير حديقة جيزي بساحة تقسيم في اسطنبول وان تفصل مسؤولي الحكومة وقادة الشرطة الذين تحملهم الجماعة التي تنظم الاحتجاجات مسؤولية العنف الذي حدث خلال أيام من الاشتباكات في شتى انحاء البلاد. وأبلغ أعضاء جماعة التضامن مع تقسيم الصحافيين بأنهم قدموا طلباتهم الى نائب رئيس الوزراء بولنت ارينج خلال اجتماع عقد في العاصمة التركية انقرة. وتتضمن الطلبات ايضا الافراج عن المحتجين المعتقلين ووقف استخدام الشرطة للقنابل المسيلة للدموع ورفع القيود على حرية التعبير. وفجر تعامل الشرطة مع الاحتجاج السلمي يوم الجمعة أياما من الاشتباكات قتل خلالها اثنان.

واستكملت حركة الاحتجاجات امس يومها السادس حيث واصل المتظاهرون تجمعهم في كل من مدينتي أسطنبول وانقرة.

واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق مئات المتظاهرين، كما افادت وكالة فرانس برس.

وحاول المتظاهرون التوجه إلى مكاتب رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان في المدينتين غير أن قوات الأمن تصدت لهم.

كما شهدت مدينة هاتاي الواقعة جنوب شرقي البلاد قرب الحدود مع سوريا احتجاجات مماثلة.

وكان متظاهر شاب قد قتل في المدينة متأثرا باصابته باطلاق نار خلال مشاركته في الاحتجاجات.

وقد استمرت المظاهرات المناوئة للحكومة التركية رغم الاعتذار الذي قدمته الحكومة عن القمع العنيف للاحتجاجات من قبل قوات الشرطة والذي أسفر عن مقتل إثنين، واصابة المئات.

من جهة ثانية حثت الولايات المتحدة، على لسان نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، الحكومة التركية على احترام حقوق المعارضين السياسيين.

وقال بايدن، في كلمته إلى المجلس الأمريكي التركي، إن تركيا تقترب من تحقيق هدفها بأن تصبح إحدى أكبر عشر اقتصادات في العالم بحلول عام 2013، لكنها لا ينبغي أن تبتعد عن الديمقراطية.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد أعرب عن قلقه، الإثنين، إزاء التقارير التي افادت بالاستخدام المفرط للقوة من جانب قوات الشرطة تجاه المتظاهرين. وقدم نائب رئيس الوزراء التركي، بولند أرنيج اعتذارا، الثلاثاء، إلى المتظاهرين الذين احتجوا الأسبوع الماضي على خطط حكومية لتنظيم متنزه في أسطنبول.

وقال إن هذه الاحتجاجات «عادلة ومشروعة». وأوضح أن الحكومة تحترم «مختلف أنماط حياة» كل مواطني البلاد.

واعتذر أرنيج لمن أصيبوا في الاشتباكات بسبب حرصهم على البيئة.

وتشهد تركيا منذ ستة أيام موجة احتجاج سياسية لا سابق لها منذ وصول الحكومة الإسلامية المحافظة إلى السلطة في 2002.

ومنذ يوم الجمعة تحولت حركة احتجاج لناشطين ضد مشروع حكومي لازالة حديقة عامة في أسطنبول إلى حركة احتجاج واسعة ضد سياسات الحكومة عمت عشرات المدن التركية.

ويتهم المتظاهرون أردوغان باعتماد أسلوب «سلطوي» في الحكم، وبالسعي إلى أسلمة المجتمع في تركيا العلمانية.

وأفاد مسؤولون أن الاحتجاجات وأعمال العنف في البلاد، أدت إلى اعتقال حوالي 1700 شخص من حوالي 67 قرية أو مدينة، أفرج عن العديد منهم.

وقد انضم اتحاد نقابات القطاع العام، وهو من أكبر اتحادات العمال في تركيا، إلى الاحتجاجات بالاعلان عن إضراب لمدة يومين.

ويشمل الإضراب المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية كافة.

على صعيد متصل، قال متسللون الكترونيون يطلقون على أنفسهم اسم «مجهولو تركيا» امس إنهم اقتحموا أنظمة كمبيوتر تابعة للحكومة التركية ونجحوا في سرقة معلومات سرية تخص العاملين في مكتب رئيس الوزراء.

وقال المتسللون إنهم قاموا بعملهم هذا دعما للمحتجين.

وأكد مصدر في مكتب رئيس الوزراء لوكالة رويترز بأن حسابات البريد الألكتروني العائدة لعدد من موظفي المكتب قد تعرضت لهجوم، ولكنه قال إن الحسابات المستهدفة قد عزلت عن الشبكة الكمبيوترية العامة.

وقال «مجهولو تركيا» في بيان نشروه عبر خدمة تويتر إنهم لم ينشروا أرقام الهواتف التي حصلوا عليها، وانهم سينشرون كلمات السر الخاصة بالحسابات البريدية التي لا تحتوي على معلومات سرية فقط.

نيجيريا: السجن 20 عاماً لمن يؤيد «بوكو حرام»

ابوجا - «وكالات»: أعلن الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان ان جماعة بوكو حرام وجماعة الانصار المنبثقة عنها منظمتان ارهابيتان فيما يعني ان أي شخص يؤيدهما يمكن ان يواجه عقوبة السجن 20 عاما.

وكانت حكومة جوناثان مترددة في السابق فيما يبدو في تطبيق هذا التصنيف خوفا من اشعال الوضع لكن دبلوماسيين عبروا عن قلقهم من ان القوانين الجنائية في نيجيريا غير مناسبة للتعامل مع هذا الصراع.

وأصدر مكتب الرئيس هذا الاعلان امس فيما قال الجيش النيجيري انه اعتقل 49 من اعضاء بوكو حرام اثناء هجوم في شمال شرق البلاد ليصبح العدد الاجمالي للمعتقلين 150 في ثلاثة اسابيع.

وأعلن رئيس نيجيريا حالة الطوارىء في ثلاث ولايات في شمال شرق البلاد الشهر الماضي وارسل قواته لمحاولة القضاء على التمرد الذي بدأ قبل أربع سنوات وقتل فيه الاف الاشخاص.

وبموجب قانون مكافحة الارهاب في نيجيريا الصادر عام 2011 يواجه كل من يحرض على عمل ارهابي عن طريق الانترنت أو من خلال أي وسيلة اعلامية اخرى أو يقدم اسلحة أو أي مساعدات لجماعة ارهابية عقوبة السجن لمدة لا تقل عن 20 عاما.

وقال روبن اباتي المتحدث باسم الرئيس في بيان «أي شخص ينتسب الى الجماعتين يمكن الآن محاكمته والحكم عليه بعقوبات حددها القانون».

وقبل تصنيف بوكو حرام والانصار على انهما جماعتان ارهابيتان كانت المحاكمات تتم فقط على جرائم محددة مثل القتل أو حيازة أسلحة نارية وهو وضع يعني ان مئات المعتقلين من بوكو حرام -وهم يعتبرون شخصيات شديدة الخطورة يجب عدم الافراج عنهم- كانوا يظلون محتجزين دون اتهامات لسنوات عديدة في بعض الاحيان في المرة الواحدة.

ولم يتضح بعد كيف سيؤثر هذا التطور على العفو المعروض على الاعضاء الذين يسلمون انفسهم. وفي اجراء استهدف ارضاء المؤيدين المعتدلين افرجت نيجيريا هذا الاسبوع عن كل النساء والاطفال المحتجزين لصلتهم بالجماعة.

«الأوروبي» يمنح الضوء الأخضر للاتفيا

ريجا - «وكالات»: قال رئيس وزراء لاتفيا امس إن بلاده حصلت على الضوء الأخضر للانضمام إلى اليورو من العام المقبل مما يتوج جهود البلد الواقع في منطقة البلطيق لتجاوز أزمته الاقتصادية ويسلط الضوء على جاذبية العملة الموحدة رغم أزمة الديون السيادية.

وأبلغ رئيس الوزراء فالديس دومبروفسكيس مؤتمرا صحافيا أن المفوضية الأوروبية قالت إن لاتفيا استوفت مجموعة من الشروط الاقتصادية بما يسمح لها بالانضمام إلى اليورو من العام القادم.

وأبلغ الصحفيين «استوفت لاتفيا معايير التقارب الاقتصادي ومن ثم متطلبات الانضمام إلى منطقة اليورو».

وقال إن القرار الرسمي سيصدر في يوليو المقبل.

4 قتلى خلال الأيام القليلة الماضية

شرارة العنف الطائفي تنتقل من بورما إلى ماليزيا

كوالالمبور - «وكالات»: قالت الشرطة الماليزية امس إن أعمال العنف العرقية في ميانمار بين مسلمين وبوذيين امتدت الى ماليزيا فيما يبدو حيث سقط أربعة قتلى في الأيام القليلة الماضية يعتقد ان لهم صلة بالتوترات الدينية.

وقال امار سينغ اسهار سينغ نائب قائد شرطة العاصمة الماليزية إن جميع الضحايا ومنهم رجل قتل طعنا على ايدي مهاجمين في مغسلة للسيارات في كوالالمبور هذا الأسبوع بوذيون من ميانمار.

وأضاف قائلا لرويترز «لدينا معلومات أنه ربما يكون هذا امتداد للعنف بين البوذيين والمسلمين هنا في كوالالمبور... في ميانمار المسلمون هم الضحايا وهنا البوذيون هم الضحايا».

وقال سينغ إن الشرطة كونت قوة تدخل خاصة للتعامل مع اعمال العنف في كوالالمبور وألقت القبض على نحو 60 مهاجرا من ميانمار هذا الاسبوع في محاولة للسيطرة على التوتر.

وقالت وكالة برناما الماليزية للأنباء إن الضحية البالغ من العمر 20 عاما كان نائما بمغسلة السيارات حين هاجمه عشرة اشخاص. ونقلت عن الشرطة قولها إن رجلا وامرأة أصيبا بجروح في الهجوم.

ولم تكشف الشرطة عن تفاصيل بشأن الهجمات الاخرى.

واندلعت اعمال العنف المناهضة للمسلمين في ميانمار التي يغلب على سكانها البوذيون في ولاية راخين بغرب البلاد العام الماضي وامتدت الى مناطق بوسط البلاد ومناطق قرب العاصمة القديمة يانجون هذا العام.

وفر آلاف من مسلمي الروهينجا من البلاد هربا من أعمال العنف وتدهور ظروف المعيشة وسلك كثيرون طريقهم بحرا او برا الى ماليزيا ذات الأغلبية المسلمة. وسمحت لهم ماليزيا بالبقاء دون أن تعطيهم وضعا قانونيا مما جعل غالبيتهم يكافحون للبحث عن عمل او الحصول على العلاج او التعليم. وبلغ إجمالي عدد المهاجرين من ميانمار الى ماليزيا نحو 400 الف شخص. وتقول مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن نحو 23 الفا من الروهينجا مسجلون كلاجئين في ماليزيا لكن الجماعات التي تمثلهم تقول إن العدد الحقيقي للمهاجرين اكبر من هذا بكثير وارتفع في العام الحالي بسبب العنف.

وفي ابريل اشتبك لاجئون مسلمون وبوذيون من ميانمار في مخيم للاجئين باندونيسيا في أمال شغب سقط خلالها ثمانية قتلى وأصيب 15 وفقا لما ذكرته وسائل الإعلام.

أوباما يعين رايس مستشارة للأمن القومي

واشنطن - «وكالات»: قال مسؤول بالبيت الأبيض، إن السفيرة سوزان رايس جرى تعيينها مستشارة للأمن القومي في إدارة الرئيس باراك أوباما.

وتخلف رايس المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة، بذلك مستشار الأمن القومي السابق توم دونيلون.

ووفقا للمحللين فإنّ ذلك يعدّ تغييرا كبيرا في سياسة الأمن القومي الأمريكية.

وتعرضت رايس لانتقادات لاذعة من الجمهوريين؛ بسبب روايتها الأولية للهجوم الذى تعرضت له القنصلية الأمريكية في مدينة بنغازى الليبية العام الماضي، وهي الرواية التي ثبت عدم صحتها لاحقا. وقتل في الهجوم السفير الأمريكي في ليبيا.

كما قال مسؤول إنّ الرئيس أوباما اختار مديرة الشؤون متعددة الأطراف في البيت الأبيض سامانثا باور مندوبة لبلاده في الأمم المتحدة.

باكستان: البرلمان يختار شريف رئيساً للوزراء

اسلام اباد - «وكالات»: انتخب البرلمان الباكستاني امس نواز شريف رئيسًا جديدا للوزراء متوّجًا بذلك انتقالا تاريخيا للسلطة في بلد شهد ثلاثة انقلابات عسكرية من قبل.

ودعا شريف في أول خطاب يلقيه أمام البرلمان بعيد انتخابه إلى وضع حد لغارات الطائرات الأمريكية العاملة بدون طيار في بلده. وقال «إننا نحترم سيادة الآخرين وعليهم أن يحترموا أيضا سيادتنا واستقلالنا. يجب أن تنتهي هذه الحملة»، مشيرًا بذلك إلى غارات الطائرات الأمريكية التي تستهدف باستمرار المقاتلين الإسلاميين وحلفائهم في تنظيم القاعدة في شمال غرب البلاد.

وادي شريف «63 عاما» اليمين بعد ظهر الأمس أمام الرئيس آصف علي زرداري.

وقال رئيس الجمعية الوطنية «البرلمان» سردار عياض صادق، إن نواز شريف حصل على 244 صوتا في مجلس النواب الذى يضم 342 عضوا.

وقد حصل منافس شريف وهو أمين فهيم، الذى ينتمي لحزب الشعب الباكستاني، على 42 صوتا في حين حصل جاويد هاشمي من حزب حركة إنصاف على 31 صوتا.

وأصبح نواز شريف بذلك أول رجل في تاريخ باكستان يتولى هذا المنصب للمرة الثالثة. وكان شريف قد ترأس الحكومة الباكستانية في المرة الأولى من 1 نوفمبر/ 1990 إلى 18 يوليو 1993، والثانية من 17 فبراير 1997 إلى 12 أكتوبر 1999.

وتواجه الحكومة الجديدة تحديات، وسط قلق الباكستانيين بشأن إيجاد حلول لمشكلات يعاني منها 180 مليون شخص بينها النقص الحاد للطاقة، والركود الاقتصادي، والهجمات الإرهابية المتكررة.

وقال مراسلون إن نواز شريف لم يحدد تاريخا بعينه لحل مشكلة الكهرباء، وإنه وعد بالعمل على وقف الغارات التي تشنها الطائرات الأمريكية العاملة بدون طيار على بعض المناطق خصوصًا في شمال غرب البلاد، كما تعهد بالعمل على إبرام اتفاق سلام مع حركة طالبان باكستان.

نواز شريف

مالي: الجيش يضيق الخناق على الطوارق

باماكو - «وكالات»: قال جيش مالي امس إنه سيطر على قرية انيفيس بعد اشتباكات عنيفة مع الانفصاليين الطوارق الذين تعرف حركتهم باسم الحركة الوطنية لتحرير ازواد ويتجه الى بلدة كيدال القريبة معقل المتمردين.

وهذه هي اول اشتباكات بين الحركة وجيش مالي منذ بدء حملة تقودها فرنسا في يناير. وانهت الحملة الفرنسية هيمنة الاسلاميين على مدى عشرة اشهر على شمال مالي لكنها لم تنه سيطرة الطوارق على كيدال.

واتهمت حكومة مالي المؤقتة الحركة بممارسة العنف ضد غير الطوارق يوم الاثنين. وتعهد الجيش باستعادة كيدال قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في اواخر يوليو.

وقال الكولونيل سليمان مايجا المتحدث باسم الجيش «سيطرت قواتنا على انيفيس هذا الصباح بعد اشتباكات عنيفة» مضيفا أن القتال بدأ في وقت مبكر الاربعاء.